المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
إدارة التربية والتعليم بمحافظة وادي الدواسر
الشؤون التعليمية
قسم الإشراف التربوي
شعبة الاجتماعيات

بحث عن

أخلاقيات مهنة التعليم

إعداد مشرفة الاجتماعيات

هياء بنت عبد الهادي الحميدي الدوسري

مقدمة البحث :

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه وسلم أما بعد :

ليس هناك أدنى شك بأن لكل مهنة في المجتمع البشري قواعد و أخلاقيات لابد من مراعاتها والالتزام بها من قبل الافراد الملتحقين بهذه المهنة ،لان ذلك يساعدهم على السير قدما نحو تحقيق الأهداف المنشودة بكفاية وفاعلية .

فضلاً عن ذلك فإن أخلاقيات مهنة التعليم تعتبر من أهم العوامل المؤثرة في سلوك المربي ،فهي تشكل لديه رقيبا داخليا وتزوده بأطر مرجعية ذاتية يسترشد بها في عمله ،ويقوم أداء وعلاقاته مع الآخرين تقويما ذاتيا يعينه على اتخاذ القرارات الحكيمة التي يحتاجها ليكون أكثر انسجاماً وتوافقاً مع ذاته ومع مهنته، ومع الآخرين.

ولذلك فالالتزام بهذه الأخلاقيات أمر ضروري وواجب، حيث يتحدد بها المقدار لإنتماء المربي لمهنته بموجب درجة التزامه بقواعد تلك المهنة ومراعاتها في جميع الأحوال والمواقف .

إن المتابع لميدان التربية والتعليم في المجتمعات العربية والإسلامية يلحظ الحاجة الملحة للاهتمام بأخلاقيات مهنة المعلم في العملية التربوية، فالمعلم يضطلع بدور كبير ومؤثر في هذا العصر، فلم يعد ناقلاً للمعلومات وإنما أصبح مطالباً بتربية الناشئة وإعدادهم أفراد صالحين في المجتمع في كافة النواحي عقلياً وجسمياً وروحياً وخلقياً واجتماعياً، كما أصبح مطالباً بأن تكون صلته

بأسر الطلاب وثيقة للتعرف على مشكلات الطلاب وحلها، كما أن المعلم مطالب بالمساهمة في الحفاظ على تراث المجتمع وتطويره ونقله إلى الأجيال الجديدة وهكذا أصبح الدور التربوي للمعلم يشكل العمود الفقري في العملية التعليمية، فالمعلم المسلم إلى جانب دوره التعليمي في نقل المعرفة وإكساب المهارات فهو مرب عليه أن يغرس في نفوس طلابه القيم الفاضلة والاتجاهات الإيجابية والسلوكيات الحميدة التي تسعى إلى تكوين الفرد وبناء المجتمع المسلم .

والإنسان يشارك في إعداده أطراف عديدة تأتي في مقدمتها المؤسسات التعليمية بهيئاتها الإدارية والتعليمية وفي مقدمتها المعلم الذي يظل دوره قائماً ما دامت الحياة، لذا من الأهمية بمكان معرفة الجوانب الأخلاقية للمعلم التي يتصف بها المعلم (تركي، ١٩٩٦، ٣٦)

سبب اختيار موضوع البحث

إن هذا البحث يتناول أخلاقيات العمل المدرسي وأثرها في التربية الخلقية للفرد والمجتمع إن التربية تُكسب الإنسان عقلاً وخلقاً ونفساً، فهي إما أن تجعل من العقل قوة مبدعة فيكون الإنسان صانعاً للتاريخ، وإما أن تجعل منه قوة مكبلة معطلة لمبادرات الإنسان فيكون التردي، والتربية أما أن تجعل من خُلق الإنسان قوة ضابطة وملهمة للسلوك القويم، وإما أن تجعل من هذا الخلق مصدر شقاء بما يقوم عليه من قيم هابطة، والتربية إما أن تجعل من دفع النفس البشرية زاداً يساند العقل بما ينطوي عليه من رضا وسعادة أو تجعل من هذا الزاد قلقاً وخوفاً وهماً، فالتربية إذاً تصنع الإنسان تلك حقيقة لابد أن نكون على وعي بها.

مشكلة البحث وتساؤلاته .

١- ما المفاهيم الأخلاقية في العصر الحديث ؟

٢- التطور التاريخي لأخلاقيات مهنة التعليم ؟

٣- ما المصادر الأخلاقية للعمل المدرسي؟

٤- ما أثر أخلاقيات مهنة التعليم في تربية الفرد والمجتمع؟

٥- ما الضوابط المقترحة لتعزيز أخلاقيات المهنة لدى المعلم ؟

أهمية البحث :

إن أهمية هذه البحث تكمن في إبراز أخلاقيات مهنة المعلم وأثرها في التربية الخلقية للفرد والمجتمع، كما يمكن اعتبار هذه الأخلاقيات مكون من مكونات تقويم المعلم بحيث يكافأ المعلم الملتزم بأخلاقيات مهنته وتتُخذ الإجراءات اللازمة بتعديل سلوك المعلم الذي يحاول الخروج عن هذه الأخلاقيات سواء فيما يتعلق بالمهنة ذاتها أو بعلاقاته مع زملائه أو طلابه أو أفراد المجتمع.

منهج البحث :

استدعت طبيعة تساؤلات البحث الاعتماد على المنهج الوصفي من خلال التحليل للأدبيات والوثائق المرتبطة بموضوع البحث، وتحددت خطة البحث بعد هذا التمهيد في الخطوات التالية:

الفصل الاول مفاهيم ومصطلحات

المبحث الأول المفاهيم الاساسية للأخلاق المهني

المطلب الأول مفهوم الاخلاق

المطلب الثاني مفهوم التربية الخلقية

المبحث الثاني مفاهيم أخلاقية في العصر الحديث

المطلب الأول أخلاقيات الواجب
المطلب الثاني الأخلاق الاجتماعية:
المطلب الثالث : المقاييس الخلقية
الفصل الثاني أخلقيات مهنة التعليم في أدبيات الفكر الاسلامي
المبحث الأول أخلقيات مهنة التعليم عند المفكرين المسلمين التربويين
المطلب الأول محمد بن سحنون (ت ٢٥٦ هـ) :
المطلب الثاني علي بن محمد القابسي (ت ٣٢٤ هـ) :
المطلب الثالث أبوحامد الغزالي (ت ٥٠٥ هـ) :
المطلب الرابع محمد بن إبراهيم بن جماعة (ت ٦٣٩ هـ) :
الفصل الثالث
المبحث الأول المصادر الأخلاقية للعمل المدرسي
المطلب الأول المصدر العقائدي أو الديني :
المطلب الثاني المصدر الاجتماعي :
المطلب الثالث المصدر السياسي :
المطلب الرابع المصدر التنظيمي (الإداري):
المطلب الخامس المصدر الاقتصادي :
الفصل الرابع
المبحث الأول أثر أخلاقيات مهنة التعليم في تربية الفرد والمجتمع
المطلب الأول دور الأخلقيات لدى العاملين في المجال التربوي :
المطلب الثاني: علاقة اخلقيات المهنة بجودة التعليم :
المطلب الثالث: ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في نظام التعليم السعودي
المطلب الرابع أثر أخلاقيات مهنة المعلم المسلم في تربية الفرد والمجتمع:

الفصل الاول
مفاهيم ومصطلحات

المبحث الأول المفاهيم الاساسية للأخلاق المهنية

المطلب الأول مفهوم الاخلاق :

إن مفهوم الأخلاق يستند إلى أسس فلسفية واجتماعيه ، فالأخلاق مجالها الأفعال الخاصة وهي تنطوي على مجموعة من القواعد والمبادئ التي هي بمثابة توجيهات للسلوك الفردي في إطار الجماعة، وهذه القواعد والمبادئ ترتكز على قاعدة عقلية أو دينية، والسلوك الأخلاقي يأتي متوافقاً مع المبادئ الأخلاقية السائدة في المجتمع، أما السلوك غير الأخلاقي فهو ما كان غير متوافق مع المبادئ والقيم التي ينشدها المجتمع في إطار التربية الإسلامية(**الغامدي،٢٠٠٤، ٣**)

وبناء على ما تقدم فإن الأخلاق أمراً ضرورياً للفرد والمجتمع على حد سواء، فهي تساعد على تحقيق التوافق والانسجام بين متطلبات الفرد الخاصة وبين متطلبات المجتمع الذي يعيش فيه، لذا فإن علماء الاجتماع يركزون على البعد الاجتماعي عندما يعرّفون الأخلاق على أنها "القاعدة أو القواعد من السلوك يلتزمها الفرد الذي يعيش في جماعة" (سلان، ١٩٥٤، ٥٤)

وقد عرّفت أمينة بدران الأخلاق بأنها "علم معياري يتناول مجموعة من القواعد والمبادئ المحددة التي يخضع لها الإنسان في تصرفاته ويحتكم أليها في تقييم سلوكه مستمدة من تصور فلسفي شامل يرتكز على العقل، والدين أو عليهما معاً". (بدران، ١٩٨١، ٣٠٣).

المطلب الثاني مفهوم التربية الخلقية :

ونظراً للبعد الأخلاقي للتربية فقد ظهر ما سُمي بالتربية الخُلقية، وهي عملية اضطلاع مؤسسات التربية في المجتمع بإيجاد نوع من المواءمة بين رغبات الفرد وحاجاته ورغبات وحاجات المجتمع الذي يعيش فيه، لذا لا يمكن تعليم الأخلاق بمعزل عن التربية ومن هذا المنطلق فإن المعلم المسلم ملزم بتزويد طلابه بالمعارف اللازمة، وتعليم المهارات الخلقية وتكوين العادات الاجتماعية الحسنة، فالتربية الخلقية عملية يمكن النظر إليها على أنها الغاية السامية للتربية.

وعلى مر العصور فقد كان هناك اهتمام بأخلاقيات مهنة المعلم، فالمعلم يعتبر محور العملية التعليمية والتربوية، فبالإضافة إلى قيامه بدوره التقليدي في الأنشطة التعليمية، تقع عليه مسؤولية التربية الخلقية، فالمعلم يقوم بدور المربي الأخلاقي الذي يغرس القيم التي يحددها المعتقد السائد الذي يلتزم به المعلم باعتباره أحد أفراد المجتمع، فالمعلم أهم عنصر من عناصر العملية التعليمية، حيث تؤثر شخصيته وثقافته وخبرته وأساليب تعامله ونوع علاقاته مع طلابه بدرجة كبيرة على سلوكيات الطلاب وأخلاقهم وتصرفاتهم.

إن مهنة التعليم في المجتمع المسلم تأخذ بعداً خاصاً باعتبارها من أشرف المهن وأفضلها، فهي تحقق أهداف المجتمع وطموحاته، والمجتمع بدوره يبذل جهوداً كبيرة لإعداد المعلم في حقل التربية والتعليم وتطوير أدائه، مع التحولات العالمية والإقليمية والمحلية وجب الاهتمام بشكل أكبر بالجانب الأخلاقي للتربية وذلك للتصدي لكثير من المشكلات التي تواجهها اليوم، لذا

فإن واجب المعلمين في أنظمة التعليم الإسلامية الاهتمام بأخلاقيات مهنة التعليم وأخلاقيات المعلم بصفة خاصة في إطار تعاليم الإسلام. (الغامدي، ٢٠٠٢، ١٦).

المبحث الثاني مفاهيم أخلاقية في العصر الحديث

المطلب الأول أخلاقيات الواجب

تمثل فلسفة الأخلاقية اتجاهاً مغايراً للاتجاهات الفلسفية التي اعتبرت الخير في اللذة واعتبر امانويل كانت (١٧٢٤- ١٨٠٤م) أن موضع الدين الإرادة وليس العقل وأنه لابد أن يؤيد الإيمان بالعمل ، وهذا الاعتقاد مستمد من الديانة البروتستانتية المتصلة بالعقيدة اللوثرية.

استبعد (كانت) اللذة والمنفعة والسعادة كغاية قصوى لأفعال الإنسان لرغبته في تحرير السلوك الإنساني من القيود والأهواء واعتبر الباعث على فعل الخير يكمن في الإرادة وبذلك أقام الأخلاق على مبدأ الواجب.

وسمات الواجب عند (كانت) ثلاثة هي:

١. الواجب تشريع وقاعدة شاملة وتكمن قيمته في صميم نفسه بصرف النظر عن المنفعة أو الفائدة أو الكسب المادي.

٢. لا يطلب الواجب لتحقيق منفعة أو بلوغ سعادة.

٣. الواجب قاعدة غير مشروطة للفعل وهو سابق للفعل أو التجربة.

ويشترط للواجب حرية الإرادة السابقة للفعل وشعور الإنسان بالواجب مجرداً من آثار الوراثة وقيود البيئة وهذا الشعور الملزم يحتم عليه أن يتصرف وفقاً لمبدأ (يعني مبدأ الواجب). (الطراونة ٢٠١٠ ص ٦٩)

المطلب الثاني الأخلاق الاجتماعية:

ظهر هذا الاتجاه في القرن التاسع عشر والقرن العشرين وهو محاولة من العلماء الوضعيين الذين سبق الحديث عنهم أن يقيموا الأخلاق على أساس علم الاجتماع والواقع الثابت واعتبار أن أساس الأخلاق يستند إلى مثل عليا مستمدة من الجماعة ومقولتهم سبق الحديث عنها ونورد فقط بعض ملامحها وهي:

١. الجماعة هي أصل الحقائق الأخلاقية لأنه لا وجود للأخلاق دون وجود الجماعة.
٢. يجب دراسة الوقائع والحقائق لتحديد ما هو متغير أو ثابت منها.
٣. الأخلاق ليست مستمدة من الدين وحده.
٤. الأخلاق تقوم على الحقائق الأخلاقية والواقع الذي يخضع للمشاهدة والتجربة.

(الطراونة ٢٠١٠ ص ٧٠)

المطلب الثالث : المقاييس الخلقية :

تقسم المقاييس الخلقية إلى نوعين هما المقاييس النظرية والمقاييس العملية . وتشمل المقاييس العملية العادات والتقاليد والأعراف والقوانين والآراء وأما المقاييس النظرية فهي القواعد والمبادئ النظرية التي تنبع من الفكر والنظرية ومثالها النظريات الأخلاقية. (الطراونة ٢٠١٠ ص ٧١)

الفصل الثاني
أخلقيات مهنة التعليم في أدبيات الفكر الاسلامي

حظيت أخلاقيات مهنة التعليم من قبل العلماء والمفكرين التربويين المسلمين عبر العصور ؛ ويكفي للدلالة على ذلك استعراض بعض العناوين من المؤلفات حول هذا الموضوع و استعراض لآراء طائفة من هؤلاء المفكرين المسلمين التربويين حول موضوع البحث .

المبحث الأول أخلقيات مهنة التعليم عند المفكرين المسلمين التربويين

المطلب الأول محمد بن سحنون (ت ٢٥٦ هـ) :

رسالة آداب المعلمين مما دون محمد بن سحنون عن أبيه عالجت بعض الأمور التعليمية بشيء من الإجمال الذي يستدعيه الحال في زمن سحنون وابنه ، وبعد فترة من ذلك استجدت أحوال أخرى تطلبت تفصيلات أكثر ، تصدى لها علماء آخرون كان منهم أبي الحسن القابسي ؛ حيث نجد عنده هذه التفريعات في رسالته التي عالجت الموضوعات نفسها بشيء من التفصيل ؛ كما سنرى بعد قليل ؛ ومما نبه إليه سحنون فيما دونه عنه ابنه محمد ما يلي :

-العدل بين المتعلمين احترازاً من الوقوع في الظلم والخيانة ؛ كما جاء في حديث : " أيما مؤدب ولي ثلاثة صبية من هذه الأمة فلم يعلمهم بالسوية فقيرهم مع غنيهم وغنيهم مع فقيرهم حشر يوم القيامة مع الخائنين " .

-صيانة كلام الله وذكره وتربية الطلاب على ذلك .

-أن لا يتساهل مع بعض الطلاب في مقابل ما يقدمون له من هدايا ، ولا يقبل الهدية إذا كان يقصد بها التوصل إلى شيء من ذلك .

-الاجتهاد والتفرغ لطلابه وعدم الانشغال عنهم بعيادة مريض أو اتباع جنازة مثلا .

-الامتناع عن الاستفادة منهم في إرسالهم لحوائج خاصة به .(الغامدي ٢٠٠٧ ص ٣٠)

المطلب الثاني علي بن محمد القابسي (ت ٣٢٤ هـ) :

فصَل القابسي في " الرسالة المفصلة لأحوال المعلمين وأحكام المعلمين والمتعلمين " الأمور التي طرقها ابن سحنون قبله ، ومما يتعلق منها بأخلاق المعلمين ما يلي :

-أن يجتهد في تعليمه بقدر ما يستحق به أجر التعليم (الراتب) ولا يقصر عن ذلك .

-أن يكون مع أداء ذلك وافيا ناصحا طيب النفس في أداء عمله .

-أن يكون رفيقا بطلابه كما ورد الحث على الرفق في أحاديث مشهورة .

-أن لا يكون عبوساً دائماً " فهو يسوسهم في كل ذلك بما ينفعهم ولا يخرجهم ذلك من حسن رفقه بهم ولا من رحمته إياهم " فالعبوس الدائم فظاظة ممقوتة .

-أن يكون متزناً في تعامله معهم ؛ بحيث " ينبغي له أن لا يتبسط إليهم تبسط الاستئناس في غير تقبض موحش في كل الأحايين .. " .

-أن يكون زجره لهم خالياً من الشتم والسب والكلمات البذيئة ؛ مثل " يا مسخ يا قرد " ؛ فهذا ليس من أخلاق المؤمنين فضلا عن المعلمين منهم .

-أن لا يمنع الطالب من مباشرة حاجاته الأساسية ؛ كالطعام والشراب حينما يدعى إليه من قبل أهله .

-أن يعدل بين طلابه ، ولا يحابي أحداً منهم على أحد .

-أن لا يتشاغل عن تدريسهم فيما يضيع الوقت عليهم ؛ فهو مؤتمن على هذا الوقت يأخذ عليه أجراً .

-أن لا يكلف طلابه بإحضار شيء من طعام أو غيره ، والأفضل أن لا يقبله منهم حتى إن أحضروه بدون أمر منه .

-أن لا يكون المعلم جافياً قاسياً يتعدى في ضربه لطلابه الضوابط الشرعية . (الغامدي ٢٠٠٧ ص ٣٠)

المطلب الثالث أبوحامد الغزالي (ت ٥٠٥ هـ) :

عقد الغزالي بابا في كتابه " إحياء علوم الدين " بعنوان " الباب الخامس في آداب المتعلم والمعلم " ، وقد سماها وظائف التعليم ، وذكر منها :

-" الشفقة على المتعلمين وأن يجريهم مجرى بنيه .. " .

-" أن يقتدي بصاحب الشرع صلوات الله عليه وسلامه ، فلا يطلب على إفادة العلم أجرا ، ولا يقصد به جزاء ولا شكرا ؛ بل يعلم لوجه الله تعالى وطلبا للتقرب إليه ، ولا يرى لنفسه منة عليهم ؛ وإن كانت المنة لازمة عليهم ؛ بل يرى الفضل لهم إذ هذبوا قلوبهم لأن تتقرب إلى الله تعالى بزراعة العلوم فيها كالذي يعيرك الأرض لتزرع فيها لنفسك زراعة فمنفعتك بها تزيد على منفعة صاحب الأرض ، فكيف تقلده منة وثوابك في التعليم أكثر من ثواب المتعلم عند الله تعالى ؟ " .

-" أن لا يدع من نصح المتعلم شيئا ؛ وذلك بأن يمنعه من التصدي لرتبة قبل استحقاقها والتشاغل بعلم خفي قبل الفراغ من الجلي ، ثم ينبهه على أن الغرض بطلب العلوم القرب إلى الله تعالى دون الرياسة والمنافسة ويقدم تقبيح ذلك في نفسه بأقصى ما يمكن فليس ما يصلحه العالم الفاجر بأكثر مما يفسده (الغامدي ٢٠٠٧ ص ٣١)

-" .. أن يزجر المتعلم عن سوء الأخلاق بطريق التعريض ما أمكن ولا يصرح ، وبطريق الرحمة لا بطريق التوبيخ ؛ فإن التصريح يهتك حجاب الهيبة ويورث الجرأة على الهجوم بالخلاف ويهيج الحرص على الإصرار .. " .

-" أن لا يقبح في نفس المتعلم العلوم التي وراءه " ؛ أي التخصصات الأخرى " وأن يراعي التدريج في ترقية المتعلم من رتبة إلى رتبة " .

-" أن يقتصر بالمتعلم على قدر فهمه فلا يلقي إليه ما لا يبلغه عقله فينفره أو يخبط عليه عقله .." .

-" أن يلقي إليه الجلي اللائق به ولا يذكر له وراء هذا تدقيقاً .. " ؛ حتى لا يشوش عليه عقله .

-" أن يكون المعلم عاملاً بعلمه فلا يكذب قوله فعله ؛ لأن العلم يدرك بالبصائر ، والعمل يدرك بالأبصار ، وأرباب الأبصار أكثر ، فإن خالف العمل العلم منع الرشد ، وكل من تناول شيئا وقال للناس لا تتناولوه فإنه سم مهلك سخر الناس به واتهموه وزاد حرصهم على ما نهوا عنه .. "

المطلب الرابع محمد بن إبراهيم بن جماعة (ت ٦٣٩ هـ) :

يسير ابن جماعة في كتابه " تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم " على خطى الإمام النووي في بحثه لأخلاق العالم (المعلم) ، وفي تقسيمه لهذه الأخلاق ؛ حيث عقد لذلك بابا قسمه إلى ثلاثة فصول ؛ يتناول الأول منها آداب العالم في نفسه ، وذكر تحته اثنا عشر نوعاً من هذه الآداب ، ويتناول الثاني منها آداب العالم في درسه ، وذكر تحته اثنا عشر نوعاً منها أيضاً ، ويتناول الثالث منها أدبه مع طلبته في حلقته ، وذكر تحته أربعة عشر نوعاً من هذه الآداب ؛ وهذا التقسيم يشبه تقسيم النووي إلى حد كبير . ومما ذكر من آداب العالم في نفسه :

-" دوام مراقبة الله في السر والعلن " .

-صيانة العلم عن أن يذل نفسه بالذهاب إلى المستفيدين منه .

-الزهد في الدنيا والتقلل منها مع الاعتدال والتوسط .

-تنزيه العلم عن أن يتوسل به إلى الأغراض الدنيوية .

-الترفع عن المهن الدنيئة والمكروهة ، والبعد عن مواقع التهم . -الحفاظ على شعائر الدين ، وإفشاء السلام ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والصدع بالحق من غير وجل .. .-الحفاظ على المندوبات الشرعية ، ومداومة ذكر الله ، وإجلال النبي × عند ذكره ، والتفكر في القرآن ، والمحافظة على الورد اليومي من القرآن .

-التزام كريم الأخلاق ؛ كطلاقة الوجه ، وإفشاء السلام ، وبذل الطعام ، وكظم الغيظ ، ومنع الأذى والاحتمال والإيثار . -طهارة الباطن من الأخلاق الذميمة ؛ كالغل والحسد والغش والعجب والخيلاء .. .

-المداومة على الازدياد من طلب العلم " قراءة وإقراء ومطالعة وفكراً وتعليقاً وحفظاً وتصنيفاً وبحثاً ".

-الحرص على أخذ الفائدة " الحكمة " أنَى وجدها ، وعدم الترفع عن الغير في الاستفادة منهم .

-" الاشتغال بالتصنيف والجمع والتأليف . " (الغامدي ٢٠٠٧ ص ٣٣)

الفصل الثالث

المبحث الأول المصادر الأخلاقية للعمل المدرسي

إذا نظرنا إلى نظام التعليم في أي مجتمع باعتباره نظام فرعي من نظام أشمل وأعم هو النظام الاجتماعي وذلك وفق منهجية تحليل النظم – فإنه يتضح لنا بكل جلاء أن عقيدة النظام السياسي وغاياته تؤثر دون شك على نظام التعليم ومهنة التعليم وأخلاقياتها التي يجب أن تكون على انسجام تام مع غايات النظام التعليمي وأهدافه، والنظام التعليمي في المجتمع المسلم مستمد من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، لذا فالشق الأساسي من أخلاقيات مهنة التعليم أصله الإسلام، والجوانب الأخرى لأخلاقيات مهنة التعليم مستمدة من طبيعة مهنة التعليم وحاجات البلاد والعباد في داخل الإطار العام. لذا فإن المصادر الأخلاقية لمهنة المعلم المسلم هي على النحو التالي :

المطلب الأول المصدر العقائدي أو الديني :

المصدر الديني يعد أساس الرقابة الذاتية لمدير المدرسة وتعبر عن المبادئ والتنظيمات والقواعد والقوانين الوضيعة والواجبات وتنبع منها التشريعات . (الشكيلي ٢٠١١ ص ١٧ مجلة رسالة التربية)

إن الدين الإسلامي هو مقوم أساسي من مقومات الحياة في المجتمع المسلم وأخلاقيات مهنة التعليم فيه تستند إلى الفكر التربوي الإسلامي الذي يعتبر مهنة التعليم رسالة وعملاً دينياً قبل أن تكون مهنة، وإذا كان الالتزام بأخلاقيات المهنة ضرورة لكل فرد من أفراد المجتمع، فإنه يكون أشد التزاماً على العاملين في حقل التربية والتعليم، ولخطورة المهنة ذاتها التي تسعى إلى تكوين الفرد وبناء المجتمع المسلم وفق القيم الأخلاقية المتعارف عليها. (الغامدي، ٢٠٠٧ ص ١١٤).

ونرى أن المتابع لسياسة نظم التعليم في المجتمعات الإسلامية يتضح له أن الدين الإسلامي هو المصدر والإطار الذي يحكم عملية التربية ويوجهها إلى جانب حاجات المجتمع وطبيعة العصر.

المطلب الثاني المصدر الاجتماعي :

فثقافة المجتمع وما تحويه من قيم ومعتقدات وعادات ونمط حياة وممارسات اجتماعية كلها تسهم في تشكيل أخلقيات المهنة . (الشكيلي ٢٠١١ ص ١٧ مجلة رسالة التربية)

المقصود بهذا المصدر هو قيم المجتمع التي يعمل فيها الفرد الممارس للمهنة بكل ما فيها من قوانين ولوائح وأنظمة، فأخلاقيات المعلم المسلم تتأثر بالقيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع، وهذه القيم لابد أن تنعكس بشكل أو بآخر على المعلم وسلوكه المهني. (الغامدي، ٢٠٠٧ ص ١٢٠)

ونرى أن مهنة التعليم تعاني في أنظمة التعليم في البلدان العربية والإسلامية، من مشكلة الاعتراف الاجتماعي بمهنة التعليم، وقد يُعزى ذلك إلى الاختلاف في إعداد المعلمين وتنوع مؤهلاتهم، وممارسة عدد كبير من المعلمين لمهنتهم دون إعداد تربوي، ومثل هذا نادر الحدوث في المهن الأخرى، لذا تحتل قضية الارتقاء بالتعليم إلى مستوى المهنة مكانة هامة في إصلاح نظم التعليم في الدول المتقدمة والنامية على حدٍ سواء.

٣- المصدر السياسي :

فلا يسير مجتمع بدون نظام سياسي مما يشير إلى توجيهات النظام على الطبيعة المهنية للأفراد فالاهتمام بالصالح العام كغاية يؤدي إلى ازدهار أخلاق المهنة (الشكيلي ٢٠١١ ص ١٧ مجلة رسالة التربية)

٤-المصدر التنظيمي (الإداري):

يقصد بالمصدر التنظيمي البناء التنظيمي الذي يعمل فيه الممارس لمهنة التعليم بكل ما فيه من قوانين ولوائح وأنظمة وقيم وتقاليد تحدد سلوك العاملين فيه وتوجه مسارهم.

إن الارتقاء بمهنة التعليم من أهم القضايا التي تواجه أنظمة التعليم في المجتمعات العربية والإسلامية، فوزارات التربية والتعليم بصدد استكمال كافة الشروط التي تجعل من التعليم مهنة مرموقة مثل الطب، والهندسة، الأمر الذي يشعر المعلمين بأنهم أرباب مهنة ذو استقلالية ومكانة في المجتمع، مما يزيد دوافعهم نحو العمل ورفع مكانتهم الاجتماعية والاقتصادية، كما يسعى بعضها إلى إنشاء نظام تراخيص لممارسة مهنة التعليم حيث يُطلب من المعلمين بعد كل فترة تجديد تراخيصهم مما يضطرهم إلى المحافظة على مستوى مهني عال. (الغامدي، عبد الجواد، ٢٠٠٢، ٤٣٠).

٥-المصدر الاقتصادي :

لا شك أن النظام الاقتصادي في كل مجتمع متحكم أساسي في سلوك الأفراد ومدى تمسكهم بالأخلاق التربوية خاصة في عصر التكنولوجيا ومغريات العصر . (الشكيلي ٢٠١١ ص ١٧ مجلة رسالة التربية)

ونرى أنظمة التعليم مطالبة في مواصلة البحث في كافة السبل التي من شأنها سن الأنظمة والتشريعات واللوائح التي من شأنها الرفع من مستوى المعلم المسلم ومن ثم مهنة التعليم.

الفصل الرابع

المبحث الأول أثر أخلاقيات مهنة التعليم في تربية الفرد والمجتمع

المطلب الأول دور الأخلقيات لدى العاملين في المجال التربوي :

١- دعم الرضا والاستقرار الاجتماعي بين غالبية الناس ، اذ يسود العدل ويحصل كل ذي حق على حقه مما يجعل غالبية الناس في حالة رضاواستقرار .

٢- الرضا والاستقرار الاجتماعيين بين غالبية الناس، حيث يحصل كل ذي حق على حقه ويسود العدل في التعاملات والعقود والإسناد وتوزيع الثروة.... الخ وكل ذلك يجعل غالبية الناس في حالة رضا واستقرار.

٣- توفر بيئة مواتية لروح الفريق وزيادة الإنتاجية، وهو ما يعود بالفائدة على الجميع.

٤- زيادة ثقة الفرد بنفسه وثقته بالمنظمة والمجتمع، ويقلل القلق والتوتر بين الأفراد.

٥- تقلل تعريض المؤسسات للخطر لأن المخالفات والجرائم والمنازعات تقل؛ حيث يتمسك الجميع بالقانون الذي هو أولاً وأخيراً قيمة أخلاقية.

٦- يشجع الالتزام بمواثيق أخلاقية صارمة على اللجوء في التعامل إلى الجهات الملتزمة أخلاقياً، وبالتالي تنجح الممارسات الجيدة في طرد الممارسات السيئة. - (داؤود ٢٠١١ ص ٣١ مجلة رسالة التربية)

٦- إن وجود مواثيق أخلاقية معلنة يوفر المرجع الذي يحتكم إليه الناس ليقرروا السلوك الواجب أو ليحكموا على السلوك الذي وقع فعلا.

المطلب الثاني: علاقة اخلقيات المهنة بجودة التعليم :

يوصف هذا العصر بأنه عالم القرية الالكترونية ، لأن ما تحقق في ميادين التكنولوجيا انعكس على مختلف مجالات الحياة والأنظمة ومنها النظام التربوي .

ويترافق الارتقاء بالتعليم وتجويده السعي إلى تطوير الأخلاق المهنية ، وتدريب التربويين على الالتزام باخلقيات مهنة التعليم وتنمية الشعور لديهم بالمسؤولية الذاتية تجاه الإرتقاء المستمر بالمهنة التي ينتسبون إليها .

إن وجود معايير واضحة ومستويات محددة لممارسة المهنة في مجال التعليم من شانه أن يساعد على :

١- التفكير الموضوعي لأداء المعلم من خلال مقارنة أدائه الفعلي بالأداء المتوقع منه .

٢- دفع المعلم في التفكير في ممارساته ومحاكمتها ذاتيا ومن ثم تطوير هذه الممارسات أولا باول باتجاه مستويات الأداء المحددة في تلك المعايير .

٣- توجيه برامج التنمية المهنية للمعلمين أثناء الخدمة باتجاه اهداف مرغوبة تشتق من معايير الممارسة المهنية المتفق عليها (الزغير ٢٠١١ ص ٣٩ مجلة رسالة التربية) .

المطلب الثالث: ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في نظام التعليم السعودي

المادة الأولى :

يقصد بالمصطلحات الآتية المعاني الموضحة قرين كل منها .

أخلاقيات مهنة التعليم : السجايا الحميدة والسلو كيات الفاضلة التي يتعين أن يتحلى بها العاملون في حقل التعليم العام فكراً وسلوكاً أمام الله ثم أمام ولاة الأمر وأمام أنفسهم والآخرين وترتب عليهم واجبات أخلاقية .

المعلم : المعلم والمعلمة والقائمون والقائمات على العملية التربوية من مشرفين ومشرفات ومديرين ومديرات ومرشدين ومرشدات ونحوهم .

الطالب : الطالب والطالبة في مدارس التعليم العام وما في مستواها .

المادة الثانية : أهداف الميثاق .

يهدف الميثاق إلى تعزيز انتماء المعلم لرسالته ومهنته، والارتقاء بها والإسهام في تطوير المجتمع الذي يعيش فيه وتقدمه، وتحببه لطلابه وجذبهم إليه والإفادة منه وذلك من خلال الآتي :

١- توعية المعلم بأهميته المهنية ودورها في بناء مستقبل وطنه.

٢- الإسهام في تعزيز مكانة المعلم العلمية والاجتماعية .

٣- حفز المعلم على أن يتمثل قيم مهنته وأخلاقها سلوكاً في حياته .

المادة الثالثة :رسالة التعليم .

التعليم رسالة تستمد أخلاقياتها من هدي شريعتنا ومبادئ حضارتنا وتوجب على القائمين بها أداء حق الانتماء إليها إخلاصاً في العمل وصدقا مع النفس والناس، وعطاء مستمرا لنشر العلم وفضائله .

١- المعلم صاحب رسالة يستشعر عظمتها ويؤمن بأهميتها ويؤدي حقها بمهنية عالية .

٢- اعتزاز المعلم بمهنته وإدراكه المستمر لرسالته يدعوانه إلى الحرص على نقاء السيرة وطهارة السريرة، حفاظاً على شرف مهنة التعليم .

المادة الرابعة :المعلم وأداؤه المهني .

١- المعلم مثال للمسلم المعتز بدينه المتأسي برسول الله r في جميع أقواله وأفعاله وسطيا في تعاملاته وأحكامه .

٢- المعلم يدرك أن النمو المهني واجب أساس، والثقافة الذاتية المستمرة منهج في حياته، يطور نفسه وينمي معارفه منتفعاً بكل جديد في مجال تخصصه وفنون التدريس ومهاراته .

٣- يدرك المعلم أن الاستقامة والصدق، والأمانة، والحلم، والحزم، والانضباط، والتسامح، وحسن المظهر، وبشاشة الوجه سمات رئيسة في تكوين شخصيته .

٤- المعلم يدرك ان الرقيب الحقيقي على سلوكه، بعد الله – سبحانه وتعالى –، هو ضمير يقظ وحس ناقد، وأن الرقابة الخارجية مهما تنوعت الأساليب لا ترقى إلى الرقابة الذاتية لذلك

يسعى المعلم بكل وسيلة متاحة إلى بث هذه الروح بين طلابه ومجتمعه، ويضرب المثل والقدوة في التمسك بها .

٥- يسهم المعلم في ترسيخ مفهوم المواطنة لدى الطلاب، وغرس أهمية مبدأ الاعتدال والتسامح والتعايش بعيداً عن الغلو والتطرف .

المادة الخامسة :المعلم وطلابه .

١- العلاقة بين المعلم وطلابه، والمعلمة وطالباتها لحمتها الرغبة في نفعهم، وسداها الشفقة عليهم والبر بهم وأساسها المودة الحانية، وحارسها الحزم الضروري، وهدفها تحقيق خيري الدنيا والآخرة للجيل المأمول للنهضة والتقدم.

٢- المعلم قدوة لطلابه خاصة، وللمجتمع عامة وهو حريص على أن يكون أثره في الناس حميداً باقياً لذلك فهو يستمسك بالقيم الأخلاقية والمثل العليا ويدعو إليها وينشرها بين طلابه والناس كافة ويعمل على شيوعها واحترامها ما استطاع إلى ذلك سبيلاً .

٣- يحسن المعلم الظن بطلابه ويعلمهم أن يكونوا كذلك في حياتهم العامة والخاصة، ليلتمسوا العذر لغيرهم قبل التماس الخطأ، ويروا عيوب أنفسهم قبل رؤية عيوب الآخرين .

٤- المعلم أحرص الناس على نفع طلابه، يبذل جهده كله في تعليمهم، وتربيتهم، وتوجيههم، يدلهم على طريق الخير ويرغبهم فيه ويبين لهم طريق الشر ويذودهم عنه ، في رعاية متكاملة لنموهم دينياً وعلمياً وخلقياً ونفسياً واجتماعيا وصحياً .

٥- المعلم يعدل بين طلابه في عطائه وتعامله ورقابته وتقويمه لأدائهم، ويصون كرامتهم، ويعي حقوقهم

ويستثمر أوقاتهم بكل مفيد وهو بذلك لا يسمح باتخاذ دروسهم ساحة لغير ما يعنى بتعليمهم في مجال تخصصهم .

٦- المعلم أنموذج للحكمة والرفق، يمارسهما ويأمر بهما، ويتجنب العنف وينهى عنه ويعود طلابه على التفكير السليم والحوار البناء، وحسن الاستماع إلى آراء الآخرين والتسامح مع الناس والتخلق بخلق الإسلام في الحوار ونشر مبدأ الشورى .

٧- يعي المعلم أن الطالب ينفر من المدرسة التي يستخدم فيها العقاب البدني والنفسي، لذا فإن المربي القدير يتجنبهما وينهى عنهما

٨- يسعى المعلم لإكساب الطالب المهارات العقلية والعلمية التي تنمي لديه التفكير العلمي الناقد وحب التعلم الذاتي المستمر وممارسته .

المادة السادسة :المعلم والمجتمع .

١- يعزز المعلم لدى الطلاب الإحساس بالانتماء لدينهم ووطنهم كما ينمي لديهم أهمية التفاعل الإيجابي مع الثقافات الأخرى ، فالحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها فهو أحق الناس بها .

٢- المعلم أمين على كيان الوطن ووحدته وتعاون أبنائه، يعمل جاهداً لتسود المحبة المثمرة والاحترام الصادق بين المواطنين جميعاً وبينهم وبين أولي الأمر منهم، تحقيقاً لأمن الوطن واستقراره، وتمكيناً لنمائه وازدهاره، وحرصاً على سمعته ومكانته بين المجتمعات الإنسانية الراقية .

٣- المعلم موضع تقدير المجتمع، واحترامه، وهو لذلك حريص على أن يكون في مستوى هذه الثقة وذلك التقدير والاحترام، ويحرص على ألا يؤثر عنه إلا ما يؤكد ثقة المجتمع به واحترامه له .

٤- المعلم عضو مؤثر في مجتمعه، تعلق عليه الآمال في التقدم المعرفي والارتقاء العلمي والإبداع الفكري والإسهام الحضاري ونشر هذه الشمائل الحميدة بين طلابه .

٥- المعلم صورة صادقة للمثقف المنتمي الى دينه ووطنه ،الأمر الذي يلزمه توسيع نطاق ثقافته وتنويع مصادرها ، ليكون قادراً على تكوين رأي ناضج مبني على العلم والمعرفة والخبرة الواسعةُ يعين به طلابه على سعة الأفق ورؤية وجهات النظر المتباينة باعتبارها مكونات ثقافية تتكامل وتتعاون في بناء الحضارة الإنسانية .

المادة السابعة : المعلم والمجتمع المدرسي .

١- الثقة المتبادلة والعمل بروح الفريق الواحد هي أساس العلاقة بين المعلم وزملائه وبين المعلمين والإدارة التربوية .

٢- يدرك المعلم أن احترام قواعد السلوك الوظيفي والالتزام بالأنظمة والتعليمات وتنفيذها والمشاركة في نشاطات المدرسة وفعاليتها المختلفة ، أركان أساسية في تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية.

المادة الثامنة :المعلم والأسرة :

١- المعلم شريك الوالدين في التربية والتنشئة ، فهو حريص على توطيد أواصر الثقة بين البيت والمدرسة .

٢- المعلم يعي أن التشاور مع الأسرة بشأن كل أمر يهم مستقبل الطلاب أو يؤثر في مسيرتهم العلمية وفي كل تغير يطرأ على سلوكهم ، أمر بالغ النفع والأهمية .

٣-يؤدي العاملون في مهنة التعليم واجباتهم كافة ويصبغون سلوكهم كله بروح المبادئ التي تضمنتها هذه الأخلاقيات ويعملون على نشرها وترسيخها وتأصيلها والالتزام بها بين زملائهم وفي المجتمع بوجه عام . (الغامدي ٢٠٠٧ ص ١١٧)

المطلب الرابع أثر أخلاقيات مهنة المعلم المسلم في تربية الفرد والمجتمع:

المعلم المسلم المتمسك بأخلاقيات مهنة التعليم في نظام التعليم هو ذلك الشخص الذي يتوقع منه أن يؤثر في جميع أطراف العملية التعليمية تأثيراً أخلاقياً ملموساً، فإذا كان المعلم ضعيفاً من الناحية الأخلاقية وفقاً لمعايير الدين الإسلامي فإنه لا يستطيع أداء عمله التربوي والتعليمي، فأخلاقيات المعلم المسلم ليست أخلاق مهنة يتخلق بها المعلم أثناء تأديته

للعمل فقط ويتركها متى ما انتهى عمله بل هي أخلاق متسمرة تبعاً لما أرشدنا إليه ديننا الإسلامي الحنيف. (باحجزر ٢٠٠٩ ص ٤٤٤)

إن مهنة التعليم لا تقتصر على التعليم والتربية فقط، وإنما مهمته قيادة طلابه نحو ترجمة الأهداف والسياسات التربوية المبنية على تعاليم الدين الإسلامي الحنيف إلى واقع عمل سلوكي يهتم بالنمو المتكامل للطالب روحياً وعقلياً واجتماعياً لكي يكون عضواً صالحاً في المجتمع.

إن دور المعلم المسلم المؤثر خلقياً، تنظيم الخبرات التربوية واستغلال المواقف التعليمية للاستفادة منها في استثمار المقررات الدراسية لتنمية الجانب الخُلقي لدى طلابه، ولكي يستطيع تحقيق ذلك لابد أن يعرض تلك المقررات بطريقة مشوقة تجعل طلابه يميلون ويرغبون في ممارسة الفضائل الخلقية التي تدعو إليها تلك المقررات.

إن تعريف الطلاب القيم الأخلاقية التي تتضمنها المناهج الدراسية وشرحها وتوضيحها لتطبيقها وممارستها عن اقتناع تام ومما يساعد المعلم على تحقيق ذلك: إحاطته بطبيعة تخصصه ومتطلبات مهنة التعليم، والتحلي بالأخلاقيات العامة التي حثنا عليها الدين الإسلامي عامة وأخلاقيات مهنة التعليم خاصة(العمرو، ١٩٩٩، ١٢).

كما أن المعلم المسلم مطالب بنقل المعرفة والخبرات التعليمية ودمج طلابه في إطار ثقافة المجتمع لاتصاله الدائم بهم من خلال التربية والتعليم والتوجيه داخل المدرسة وخارجها. إن فاعلية المعلم وتأثيره في تنمية الجوانب الخُلقية لدى طلابه إنما تنطلق أساساً من دوره في نقل

المعرفة وثقافة المجتمع إليهم، فالمعلم المسلم من خلال دوره المعرفي والثقافي يمكن أن يؤثر تأثيراً فاعلاً في تنمية الجوانب الخلقية لدى طلابه، وإكسابهم قيم المجتمع الدينية والاجتماعية والأخلاقية فالمعلم يعد عنصراً فاعلاً في الموقف التعليمي من خلال تفاعلاته الإيجابية مع الطلاب، فلا يكتفي أن يقدم الإطار المعرفي لموضوع ما ولكنه مطالب إلى جانب ذلك بترجمة هذا المفهوم إلى مواقف سلوكية يمر بها طلابه ويعيشونها ويتأثرون بها على نحو يدعم هذا المفهوم في تكوينهم الشخصي. (الغامدي ٢٠٠٧ ص ١٢٥)

لذا فإن من أولويات تحسين أداء النظام التعليمي ونوعيته القيام بمراجعة طرق تكوين المعلمين وتأهيلهم وإصلاح نظم الامتحانات بمؤسسات الإعداد وذلك من خلال التخطيط التربوي، حيث يُعد التخطيط التربوي أداة لقراءة المستقبل باعتباره الضابط والموجهة لحركة التغيير، لذا فالمعلمون هم طليعة الحضارة وقادة مواكبها إبداعهم يأتي من كونهم مبصرون التحديات قبل أن يبصرها سواهم ويدركون مضموناتها.

خاتمة البحث والتوصيات :

من خلال العرض السابق لمحاور البحث اتضح لنا أن أخلاقيات مهنة المعلم تؤثر في التربية الخُلقية للفرد والمجتمع، كما أن أخلاقيات المهنة لدى المعلم تسهم في تنمية الجانب الخُلقي لدى طلابه من خلال تدريس المقررات الدراسية وما تتضمنه من أنشطة تعليمية متنوعة.

وعليه نقترح التالي :

إعادة النظر في عملية إعداد المعلم وتدريبه من منظور الأدوار الجديدة للمعلم، فلم يعد المعلم مجرد ناقل للمعرفة، وإنما أصبح مسؤول عن بناء الشخصية الإنسانية السوية، والقيام بدور قيادي في توجيه طلابه ليفهموا أنفسهم وقضايا مجتمعهم والحفاظ على أخلاقيات مهنة التعليم، لذلك لم يعد المعلم المسلم مجرد أحد مدخلات العملية التعليمية بل أصبح عنصر هام في إحداث التغير الاجتماعي في قيم المجتمع وأخلاقياته المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

ومن الأدوار الجديدة للمعلم كونه مرشداً ومربياً وإدارياً وموجهاً وحلقة وصل بين المدرسة والبيئة ومنظماً للأنشطة التربوية ومربي للصف وعنصراً متعاوناً مع زملائه ومشاركاً لأولياء أمور الطلاب في تربية أبناءهم، فضلاً عن مسؤولياته في تنمية نفسه علمياً وثقافياً ومهنياً، وكل هذه الأدوار لها بعدها الأخلاقي.

وضع نظام لمحاسبة المعلم المقصر من أجل تحسين مستوى أدائه الأخلاقي أن تضع الجهات المشرفة المختصة في نظم التعليم العربية والإسلامية الضوابط التي يحاسب بها العاملين في حقل

التربية والتعليم في تطبيق الجزاءات التأديبية المناسبة على كل من يخالفها ومن ذلك: إعداد نظام محاسبة (مسائلة) واضح يشمل الحقوق والواجبات فكل تقصير من المعلم في هذا الميدان إنما هو تقصير في حق المجتمع، لأن مهمة المعلم تُعد أعظم من مهمة الطبيب لأن غلطة الطبيب تؤدي إلى القبر فيما تبقى غلطة المعلم مدى الدهر.

المراجع

١ – الغامدي، حمدان أحمد، (٢٠٠٧م)، " أخلاقيات مهنة التعليم العام ، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى ، الرياض .

٢- الشكيلي، خالد سالم، (٢٠١١م)، "الأخلقيات المهنية التربوية"، مجلة رسالة التربية، الرياض، العدد ٣٢

٣- الزغير، محمد عبده، (٢٠١١م)، "علاقة أخلقيات المهنة بجودة العملية التربوية "، مجلة رسالة التربية، الرياض، العدد ٣٢.

٤- داؤود، عبد العزيز أحمد، (٢٠١١م)، "أخلقيات المهنة التربوية لدى العاملين في المجال التربوي"، مجلة رسالة التربية، الرياض، العدد ٣٢

٥- تركي، عبد الفتاح إبراهيم (١٩٩٦م)، "كلمة المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية بطنطا تحت عنوان: كليات التربية وتكوين المعلم، رؤية مستقبلية"، ١٢-١٣، مايو

٦- الغامدي حمدان، وخالد بن دهيش، (٢٠٠٤م)، "أخلاقيات مهنة التعليم وسبل تعزيزها في نظام التعليم السعودي"، دراسة مقدمة من وزارة التربية والتعليم لندوة أخلاقيات العمل في القطاعين الحكومي والأهلي، معهد الإدارة العامة

٧- سلان، إبراهيم (١٩٥٤م)، "خلق ودين"، الطبعة الأولى، مكتبة ومطبعة مصطفى الحلبي .

٨- ١الغامدي، حمدان أحمد، (٢٠٠٢م)، "ميثاق مقترح لأخلاقيات مهنة التعليم في دول الخليج العربي"، رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، العدد ٨٣

٩- طروانة، تحسين، (٢٠١٠م)، "الأخلاق والقيادة "، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض .

١٠-باجحرز، خالد صالح، (٢٠٠٩م)، "أهمية اخلاق مهنة المعلم وأثرها في التربية والتعليم، مجلة كلية التربية و جامعة الأزهر، العدد ١٩٣ ، الجزء الثاني

١١-العمرو، صالح بن سليمان، (١٩٩٩م)، "إسهام المعلم في تنمية الجانب الخلقي لدى المتعلم من خلال دوره كناقل للمعرفة والخبرة والتراث الثقافي"، المؤتمر التربوي الثالث لإعداد المعلم، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.

١٢-الغامدي، حمدان، ونور الدين عبد الجواد، (٢٠٠٥م)، "تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، مكتبة الرشد، الطبعة الثانية، الرياض .

١٣-بدران، أمية، (١٩٨١م)، "مدى انطباق الحكم الأخلاقي على طلبة المرحلتين الإعدادية والثانوية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردني.

الفهرس والمحتويات

١) مقدمة البحث ١

٢) **سبب اختيار موضوع البحث** ٢

٣) **مشكلة البحث وتساؤلاته**..... ٣

٤) أهمية البحث..... ٣

٥) **منهج البحث** ٣

٦) الفصل الاول مفاهيم ومصطلحات ٥

٧) المبحث الأول المفاهيم الاساسية للأخلاق المهني ٥

٨) المطلب الأول مفهوم الاخلاق..... ٥

٩) المطلب الثاني مفهوم التربية الخلقية..... ٦

١٠) المبحث الثاني مفاهيم أخلاقية في العصر الحديث..... ٧

١١) المطلب الأول أخلاقيات الواجب..... ٧

١٢) المطلب الثاني الأخلاق الاجتماعية: ٨

١٣) المطلب الثالث : المقاييس الخلقية..... ٨

١٤) الفصل الثاني أخلقيات مهنة التعليم في أدبيات الفكر الاسلامي ١٠

١٥) المبحث الأول أخلقيات مهنة التعليم عند المفكرين المسلمين التربويين .. ١٠

١٦) المطلب الأول محمد بن سحنون (ت ٢٥٦ هـ) ١٠

١٧) المطلب الثاني علي بن محمد القابسي (ت ٣٢٤ هـ) ١١

١٨) المطلب الثالث أبوحامد الغزالي (ت ٥٠٥ هـ) ١٢

١٩) المطلب الرابع محمد بن إبراهيم بن جماعة (ت ٦٣٩ هـ) ١٣

٢٠) الفصل الثالث ١٥

٢١) المبحث الأول المصادر الأخلاقية للعمل المدرسي ١٥

٢٢) المطلب الأول المصدر العقائدي أو الديني ١٥

٢٣) المطلب الثاني المصدر الاجتماعي ١٦

٢٤) المطلب الثالث المصدر السياسي ١٧
٢٥) المطلب الرابع المصدر التنظيمي (الإداري)..... ١٧
٢٦) المطلب الخامس المصدر الاقتصادي ١٨
٢٧) الفصل الرابع ١٩
٢٨) المبحث الأول أثر أخلاقيات مهنة التعليم في تربية الفرد والمجتمع..... ١٩
٢٩) المطلب الأول دور الأخلقيات لدى العاملين في المجال التربوي ١٩
٣٠) المطلب الثاني: علاقة اخلقيات المهنة بجودة التعليم ٢٠
٣١) المطلب الثالث: ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في نظام التعليم السعودي.. ٢١
٣٢) المطلب الرابع أثر أخلاقيات مهنة المعلم المسلم في تربية الفرد والمجتمع..... ٢٦
٣٣) الخاتمة والتوصيات ٢٩
٣٤) المراجع ٣١
٣٥) الفهرس ٣٣